

TERHAD



**LEMBAGA PEPERIKSAAN
KEMENTERIAN PENDIDIKAN MALAYSIA**

SIJIL PELAJARAN MALAYSIA 2017

BAHASA ARAB

Kertas 3

Ujian Lisan

Mei – Julai

2361/3(C)

UNTUK KEGUNAAN CALON SAHAJA

Kertas peperiksaan ini mengandungi 21 halaman bercetak.

Lihat halaman sebelah]

2361/3(C) © 2017 Hak Cipta Kerajaan Malaysia

TERHAD

القطعة الأولى

إذا نظرنا إلى خريطة العالم فإننا نلاحظ أن الماء يغطي الجزء الأكبر من سطح الأرض، وأنه يحتل ثلاثة أرباع من ساحة الكرة الأرضية، ومعنى هذا أن سطح الأرض الذي نعيش عليها ينقسم إلى الماء واليابس.

إن مصادر الماء كثيرة ومتعددة منها الأمطار والأنهار والآبار والينابيع والبحار. إن بلادنا ماليزيا تعتمد على الأمطار كمصدر مائها الأساسي لكثرة نزول الأمطار فيها، بينما البلدان الأخرى التي تقل فيها الأمطار مثل الدول العربية فإنها تعتمد على مياه الوديان والينابيع والأنهار والبحار في الزراعة والصناعة ولسد احتياجات المواطنين.

ونظرا إلى أهمية الماء وضروريته للحياة، فقد رصدت حكومة ماليزيا ميزانية كبيرة في إنشاء السدود والجداول لتخزين الماء وجريانه مثل سد "كبير" في ترغكانو وسد "كموبو" في كلنتن وسد "مودا" في قدح حيث يستفيد منها كل أبناء الوطن خاصة في موسم الجفاف.

القطعة الثانية

إن المواصلات من ضروريات الحياة. فالخدمات العديدة التي تقدمها وسائل المواصلات تشمل البر والبحر والجو وتؤدي إلى النهضة والتعمير.

يستطيع الناس أن يمارسوا مهنتهم المختلفة على أكمل وجه بوسائل المواصلات. فالتجار يجدون تجارتهم مزدهرة ونامية وراحة بوسائل المواصلات المختلفة التي تنقل البضائع للبيع. فالموظفون والعمال والمدرّسون يستطيعون الذهاب إلى أماكن العمل بالحافلات أو السيارات. بينما الفلاحون والمزارعون يستطيعون أن ينقلوا محصولاتهم الزراعية إلى الأسواق بالشاحنات. والشركات التجارية والصناعات الكبيرة لا يمكنها أن تصدر المنتجات إلى خارج البلاد أو تستورد البضائع بدون السفن أو الطائرات أو القطارات. وبذلك أصبحت البلاد كلها تتقدم حركتها وتنمو نهضتها.

فوسائل المواصلات إذن تلعب دورا مهما في خدمة المجتمع والبلاد لأنها تساهم مساهمة فعالة في ترقية مستوى المعيشة للمجتمع وفي جميع مشروعات التعمير للبلاد.

القطعة الثالثة

لا شك في أن التقدم العلمي في القرن العشرين قد أدى إلى ظهور المخترعات الحديثة بمختلف أنواعها وأشكالها. ولهذه المخترعات فوائد كثيرة إلى جانب مضارها الناتجة عن سوء الاستعمال. ومن فوائدها أنها تساعد الإنسان في جميع أعماله لتكون على أكمل وجه، ويستطيع الإنسان بالمخترعات الحديثة أن يتغلب على كثير من المشكلات في شتى الميادين مثل ميدان الطب واستكشاف الفضاء والزراعة وغيرها. وعلى سبيل المثال، استطعنا أن نشاهد بوضوح على شاشة التلفزيون مناسك الحج بمكة المكرمة مباشرة عن طريق القمر الصناعي.

ومن مضار المخترعات الحديثة أنها تجعل بعض الناس يتشائمون من التقدم العلمي ويدعون إلى الرقابة الشديدة عليه، وخاصة فيما يتعلق باختراع الأسلحة الحربية. ثم إن حوادث الاصطدام بين وسائل النقل الحديثة أدت إلى مقتل آلاف من الركاب سنويا. وهذا يدل على أن المخترعات الحديثة ليس كلها مفيدا للناس بل لها مضارها لحياتهم.

القطعة الرابعة

التربية البدنية ضرورية في حياة الإنسان لأنها تفيد صحة جسمه وحمايته من الأمراض. ومن ثم ينبغي لكل المرء أن يمارس النشاط الرياضي المناسب له. نظرا إلى أهمية التربية البدنية فقد قرّرت الحكومة بإدخال مادة التربية البدنية ضمن الأنشطة اللاصفية المقرّرة في المدارس لأن الإنسان وخاصة في مقتبل عمره لا بد له من وسيلة لتنشيط جسمه وعقله لتساعده على القيام بواجبه وممارسة أعماله تحقيقا لسعادة نفسه وأسرته.

وتختلف حاجات الإنسان إلى أنواع التربية البدنية من شخص لآخر حسب اختلاف طاقاته الجسمية وتفاوته في العمر. فالشباب أحوج إليها لبناء جسمه وتنشيط عقله، فالعقل السليم في الجسم السليم. التربية البدنية أنواع منها كرة القدم وكرة الريش والسباحة وغيرها كما أن للتربية البدنية صلة وثيقة بالأخلاق الفاضلة والقيم الإنسانية النبيلة فهي تعلم الإنسان حب التسامح والتعاون والإخاء مع الآخرين وتخلق فيهم روح المنافسة البريئة.

القطعة الخامسة

العلم هو العمود الأساسي في الحياة، به نتميز بين الحق والباطل وبين الخير والشر. وبالعلم نعرف ما صلح لحياتنا وما فسد وهو ينير طريقنا في اتخاذ القرارات التي لها أهميتها ودورها في الحياة. العلم أيضا يرفع مكانة المرء إلى أعلى القمة لأن العلم يجعل الإنسان محترما ومكرما.

العالم يسعى لما في العلم من خير له ومجتمعه، فيحترمه الناس لصلاحه وخيره للمجتمع. أما الجاهل فليس له نصيب في الحياة وفي اختيار الأعمال، فكثير منه يقع في الهفوات والأخطاء فلا خير في كسبه لا لنفسه ولا لمجتمعه. فبالعلم أيضا أنه يسهلنا في الحصول على المهنة الجيدة في الحياة. ذوو العلم هم ذوو الكفاءة العالية لتأدية العمل على الوجه الأكمل. لذلك ينال ذوو العلم مناصب رفيعة في المصالح الحكومية وغير الحكومية لكفاءتهم ولياقتهم.

القطعة السادسة

الصحف والمجلات من وسائل الإعلام التي تستضيء بها الأمة في حياتهم. وهي تنشر الأخبار والحوادث التي تقع داخل البلاد وخارجها، وبذلك تجعل قراءها عالمين بما يجري حولهم من أحداث الساعة. وهي ترشد القراء إلى المشروعات النافعة وتبين الخير وتدعوهم إليه. ثم إنها تلعب دورا كبيرا في مجال الأدب واللغة لأنها تنشر القصص القصيرة والروايات المسلسلة وهي بذلك تزود القراء بالثروة اللغوية والأدبية.

ومن ناحية أخرى، أن الصحف والمجلات تنشر الإعلانات التجارية وغير التجارية. فالإعلانات التجارية تساعد القراء على اختيار البضاعات التي يريدون شراءها. أما الإعلانات غير التجارية فإنها تساعد كثيرا من العاطلين على العمل في المصانع والإدارات والمكاتب.

ومن بين فوائد الصحف والمجلات كذلك أنها تساعد على قبض المجرمين وذلك عن طريق نشر صورهم لكي يتعرف عليهم القراء ويستطيعون بها أن يبلغوا المسؤولين عندما يرونهم.

القطعة السابعة

إن الكون في نظر الإسلام هو كتاب الله المفتوح، والسموات والأرض هي صفحاته، والناس مدعوون إلى النظر إلى هذه الصفحات والتدبر فيها. والغاية من ذلك الوصول إلى الله سبحانه وتعالى.

ولا يجد العقل ما يوسّع أفقه ويرشده إلى الطريقة السوية إلا في الإسلام، فينظر إلى السماء ليتهدي بنجمها، وينقب في الأرض ليستخرج منها الحب والنوى، ويغوص في البحر ليخرج منه اللؤلؤ والمرجان، ويجمع من هذا كله ثروة تغمر الكون وتملؤه بالخير العميم.

وللوصول إلى الأمور السابقة يحث الإسلام أمتة على التعمق والتدبر في الطبيعة وأحوال البشر ليجمع من كل ثروة فكرية ما ينير العقول ويشعل الأفكار. والإسلام يهذب عواطف أمتة وغرائزها حتى تسمو بها إلى المثالية العالية فتقطر رحمة وأمنا للناس أجمعين.

القطعة الثامنة

التسامح هو صفة الأخيار والمتقين، والدين الإسلامي الحنيف دين التسامح والمغفرة، فإن الله غفور رحيم رؤوف بالمسلم والمؤمن وهو يغفر له أخطائه إذا تاب وأناب إليه.

وللتسامح آثار سياسية واقتصادية واجتماعية، ففي المستوى السياسي تفتقر السياسة والقيادة إلى التسامح إذ كيف يسوس الزعيم شعبه بدون التسامح، والتسامح هو الذي يجلب محبة الآخرين ويدعم أواصر الترابط بين أفراد الشعب وزعيمه وينزع ما في صدورهم من غل وحقد وحسد ويجل محله الحب والإخلاص.

أما في المستوى الاقتصادي فنجد أن أكثر الشعوب تقدما فيه هي الشعوب التي سادت فيما بينهم روح التسامح والمحبة في العمل. وبينما في المستوى الاجتماعي فنجد أن المجتمع الذي سادت فيه روح التسامح والمحبة قويت العلاقات الاجتماعية بين أفرادها وظهرت عليه آثار السعادة والطمأنينة، فبهذا قلت فيه الجريمة.

القطعة التاسعة

منح الله الإنسان العقل وبه ميّزه على كثير من خلقه، وبه استطاع الإنسان أن يحصل على العلم فاهتدى إلى كثير من المخترعات والإبداعات فيما يرقى حضارته ويعود إليه بالخير والرفاهية. ولا شك أن العلم قضى على كثير من متاعب الإنسان ولكن هناك كثيرا من المخترعات العلمية قد تستخدم في الهلاك كالطائرة التي تحولت إلى قاذفة قاتلة. ولا نستطيع أن نتصور مدى الدمار الذي تتعرض له البشرية إذا ما تحكمت المطامع الشرسة على هذه الإبداعات على حافة الهاوية.

ولا يخفى علينا ما فعله العلم في الحرب العالمية الثانية، فالعلم وحده لا يكفي في إثبات عظمة الأمة لأن الأمة في تطورها المادي وفي تقدمها العلمي في حاجة إلى الأخلاق والقيم والمبادئ الروحية. والدول في نهضتها تحتاج إلى علماء ذوي ضمائر قبل غيرهم وإلى رجال متعاطفين بما تعانيه الإنسانية في شتى بقاع الأرض.

القطعة العاشرة

يلعب العلم والإيمان والعمل دورا مهما لإسعاد الناس في البلاد. فالإنسان العالم بغير الإيمان سيكون إنسانا متكبرا لا يخشى الله، وهو يتصرف تبعا لهواه ويضع علومه في خدمة مطامعه وينسى حقوق الآخرين. وهذا سيؤدي إلى العداوة والبغضاء بين الناس وعدم الاستقرار في الحياة.

وفي نفس الوقت، فإن الإنسان العالم المؤمن الذي لا يعمل لا يستطيع أن يبث السعادة والرخاء بسبب عدم ممارسته لعلومه ومعارفه في خدمة المجتمع. وكذلك المؤمن الذي يعمل بغير علم فإنه سيفشل حتما في خدمة نفسه وخدمة الآخرين، وذلك لأنه عامل جاهل وليس عنده هدف من عمله.

أما الإنسان العالم الذي يعمل بما يعلم ويعرف ثم إنه يؤمن إيمانا راسخا بتعاليم دينه الحنيف الذي جعله خليفة في الأرض فإنه حقا يقدر على غرس المحبة والإخاء في قلوب الناس ويجعلهم يشعرون بالإطمئنان والأمن والهدوء في الحياة.

القطعة الحادية عشرة

إن متطلبات الحياة في أيامنا المعاصرة كثيرة متشعبة تدفع المرء إلى الإفراط في العمل للحصول على احتياجاته المتنوعة كما أن الفرص لاكتساب المال واجتلاب الثروة عديدة. ولشدة شغف الإنسان في الحصول عليها يتحرك ويندفع إلى العمل لأنه كلما أكثر من العمل زادت ثروته. والتنافس الشديد في العمل والحرص عليه يؤدي إلى مضاعفة الجهود وإجهاد النفس، وهذا مما يؤدي إلى اعتلال في الجسم.

فقد كشفت إحصاءات كثيرة عن حدوث أمراض نفسية وعقلية أقل من الأمراض الجسمية بسبب الإفراط في العمل وعدم الاقتصاد في الطاقة الجسدية والعقلية كما أن الأمراض قد تصيب المرء لقلة عمله وخلو ذهنه وكذلك الإفراط في العمل لأنه يتعب الأعصاب ويعصرها، فالأعصاب والقوى الجسدية اللتان يزيد إفرازهما سيلحتهما التعب والضعف. ومن هنا، يمكن القول بأن العمل إذا كان وسيلة لحفظ الصحة فالإفراط فيه سبب في ضعفها.

القطعة الثانية عشرة

البيئة لها أثر فعال في تكوين شخصية الفرد، فعلى المسؤولين في المجتمع وخاصة الحكومة أن تسعى بكل جهد في بناء البيئة الصالحة وإيجاد المجتمع الصالح. وفي مثل هذه البيئة ينشأ الأبناء نشأة طيبة تسير مع متطلبات الدين. وهم يتعودون على السلوك الفاضلة والعادات الحسنة والمعاملات الطيبة وبهذه الوسيلة يتخلق الأبناء بخلق عظيم.

ومن أسباب الانحلال الخلقي هو التأثير بالثقافة الغربية الفاسدة التي تأتي إلى بلادنا عن طريق وسائل الإعلام والسياح. وللتغلب على هذه الظاهرة، فعلى الحكومة أن تسن القوانين الخاصة لضبط عرض الأفلام والبرامج في التلفزيون وإيجاد القيود في نشر المقالات والكتابات في الصحف والمجلات. وعلى الحكومة وضع نظام صارم للسائح وتطبيقه على كل من يدخل بلادنا حتى لا يؤثر أبنائنا تأثيراً سلبياً.

القطعة الثالثة عشرة

التعليم عبارة عن التغيير في سلوك الفرد في المجتمع. ويكون التعليم الابتدائي إلزاما للجميع بينما التعليم الفني والمهني متاح للعموم. وأما التعليم العالي فإنه متاح للجميع تبعا لكفاءتهم. ويعتبر التعليم العالي أداة رئيسة في نقل الخبرة الإنسانية المتراكمة ثقافية وعلمية.

ويجمع التعليم العالي بين الوظائف التقليدية والوظائف الحديثة في تقديم المعرفة والبحث والتجديد والتعليم والتدريب والتربية المستمرة. والجامعات بقيامها بهذه الوظائف تتصدى لمسائل التنمية التي يواجهها المجتمع فهي تعلم قادة الفكر ورجال الأعمال الأمة والكوادر العليا في مجالات العمل المختلفة في الحاضر والمستقبل.

لذا فإن تطوير مناهج التعليم العالي أصبح أمرا لازما للتماشي مع المتغيرات المعاصرة. إن هذا التطوير أمر ضروري لبناء جيل الشباب المستقبل. فالتعليم العالي السليم يغرس روح الانتماء الاجتماعي لدى الطلبة ويشجعهم على المساهمة في دعم الرفاهية.

القطعة الرابعة عشرة

التدخين هو أن يتعاطى الإنسان الدخان من السجائر وهو عادة من العادات السيئة. وهذا الدخان مصنوع من التبغ الذي يحتوي على مزيج من أنواع المواد الضارة أخصها النيكوتين.

فمن المعلوم أن النيكوتين من المواد القاتلة الفتاكة التي تهدد حياة البشر. والمدمنون على التدخين ينفقون أموالا كثيرة طوال حياتهم لشراء السجائر. وهم يحرقون الأموال لشيء لا ينفعهم لا لدنياهم ولا لآخرتهم. والتبذير حرام في الشريعة الإسلامية والمبذرون كما جاء في القرآن إخوان الشياطين.

من الآثار السيئة الناتجة عن التدخين هو الإضرار بالصحة. والتقارير الطبية الصادرة عن المؤسسات الطبية العالمية تشير إلى أن التدخين يسبب السعال ومرض الرئة والقلب. وهو أيضا يعرض الفرد لخطر الموت بنسبة دقيقة لكل سجيرة يتعاطاها ذلك الفرد.

القطعة الخامسة عشرة

من عادة مسلمي ماليزيا شعبا وحكومة أن يستقبلوا اليوم الثاني عشر من شهر ربيع الأول كل عام بالاحتفال ذكرى مولد الرسول صلى الله عليه وسلم. وبعضهم يتسahرون تلك الليلة للاستماع إلى الخطب والمواعظ ويتذاكرون سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم وهو أنه يتيم من أول يوم ولادته وتوفيت أمه وعمره ثلاث سنوات وتزوج بالسيدة خديجة بنت خويلد رضي الله عنها ورزقه الله سبعة أبناء ثلاثة أولاد وأربع بنات وله ابن واحد من زوجته مارية القبطية.

وعندما بلغ عمر النبي صلى الله عليه وسلم أربعين عاما بعثه الله للناس رسولا مبشرا ونذيرا، ومكث بمكة المكرمة مبلغا رسالته في ثلاثة عشر عاما ثم هاجر إلى المدينة المنورة حيث عاش فيها عشرة أعوام. وكان الاحتفال بذكرى الرسول صلى الله عليه وسلم يذكرنا مسيرته الخالدة مع أن وفاته قد مضت منذ ألف وأربعمائة سنة ولكن سيرته العطيرة تتعايش في أذهان المسلمين حتى الآن.

القطعة السادسة عشرة

إن من واجب المرء أن يخدم وطنه وي بذل جهوده لإعلاء شأنه وللدفاع عن كرامته. فهناك أعمال كثيرة يمكن أن يقوم بها المرء لخدمة وطنه ولكنه في أول الأمر عليه أن يكون مواطناً مثقفاً متديّناً. والثقافة ستجعله إنساناً عالماً بعيد التفكير والاطلاع. والدين ينير طريق المرء ويرشده إلى سواء السبيل ويثير في نفسه دائماً روح التعاون والشعور بحب الوطن وأبنائه.

إن خدمة الوطن هي الجهاد المستمر لا يقتصر على وقت من الأوقات ولا يخضع لظرف من الظروف أو لمناسبة خاصة. فالمواطن يمارسه لأنه يشعر بالمسؤولية الكاملة نحو وطنه. وهو دائم مستعد لخدمة وطنه في الأمن وفي الحرب. وبذلك يدعو الإسلام إلى خدمة الوطن لأنها جهاد شرعي وعلى كل مواطن ألا يفترّ من الجهاد لأي سبب كان.

القطعة السابعة عشرة

جعل الله سبحانه وتعالى شهر رمضان موسماً لمجاهدة النفس وتركيتها ومقاومة رغباتها وتحديد حريتها، وفيه صراع شديد لا يتمثل في سائر العبادات الأخرى المفروضة كالصلاة والزكاة وغيرها. وشرع في رمضان الصوم وهو الإمساك عن الأكل والشرب والشهوات وعن كل المفطرات تحدياً لسلطانها وتأكيداً لسيطرة الإنسان عليها حتى يقود النفس إلى ما يرضاه الله لها من الخير والبر ولا تقوده إلى ما تريده النفس من الميل إلى الشهوات. ومن هنا يستطيع المسلم أن يجاهد أعداء الله بعد أن نجح في جهاد نفسه.

وللصوم صورة كريمة للتجانس والتراحم والترابط بين المسلمين في المظهر الخارجي، وفي الشعور النفسي والإحساس الداخلي. فيا مسلم! حافظ على هذه الفريضة، ويا صائم! سيسعدك صومك في الدنيا عند فطره وفي الآخرة عند لقاء ربه.

القطعة الثامنة عشرة

يجب على الشبان العناية بالأجسام ومراعاة صحتهم لأن سلامتها شرط أساسي لكمال الحياة العقلية والخلقية الحسنة. وهذه تناسب الحكمة القائلة: ”العقل السليم في الجسم السليم“، وينبغي لهؤلاء الشبان أن يزودوا أنفسهم بالعلوم والفضيلة وتغذية عقولهم بالمعارف الحديثة كعلم السياسة وعلم الاقتصاد وعلم الإدارة والزراعة وغيرها.

على الشبان أن يدافعوا عن أوطانهم بكل قدرة وقوة وأن يبذلوا جهودهم وقوتهم للدفاع عنها لأن الدفاع عن الوطن والشعب واجب على كل فرد من أفراد الأمة. وكذلك ينبغي للشبان أن يعملوا في تقوية الأجسام والإرادة والعزم لأنها تكسب الشجاعة والحماسة وتحقق للإنسان كرامته الشخصية.

ويجب على الشبان أن يحترموا آباءهم وأمهاتهم ويطيعوهم ويتكلموا معهم بكلام طيب خصوصا إذا بلغوا سن الكبر لقول الله سبحانه وتعالى: ”وبالوالدين إحسانا“ كما ينبغي للشبان أن يعاملوا أصحابهم معاملة حسنة.

القطعة التاسعة عشرة

الشباب جزء مهم في المجتمع ولبنة قوية في بناء الوطن والشعب. فإذا حسنت تربيتهم وتهذيبهم حسنت الحياة في المجتمع، وإذا أهملت تربيتهم نشأ كثير من الأهلوال والانحطاط في البلاد. ولا شك أن خطورة هذه الطبقة من الرعية خيرها وشرها ترتبط بسعادة العيش في الأمة وهناءتها.

الآباء والأمهات مسؤولون عن تربية أبنائهم تربية حسنة تلائم مع تطور الأزمان وتقلّب الأحوال في البلاد كما توافق ما يتطلّبهُ الدين الإسلامي ليكونوا ركنا نافعا صالحا للوطن غير منحرفين عن تعاليم الإسلام وعن مبادئ التربية الراقية حتى لا تنشأ منهم أسباب الفساد والانحراف عن الحياة الفاضلة.

وقد أدرك الآباء هذا الموقف المخاطر بحياة أبنائهم والأضرار التي تحدق بهم عندما يتغون الاستقلال في الحياة غير مقيدين بنظام البيت والأسرة مما يؤدي إلى الفرار من بيوتهم وأسرتهن وينتهون أخيرا إلى الجريمة الكبرى مثل تعاطي المخدرات.

القطعة العشرون

كما عرفنا أن البيت أول مدرسة يتعهد بتربية الصغار، وكذلك البيئة التي تحيط به تترك أثرا في تربيتهم وفي حياتهم، لذلك فلا يليق الآباء وأولياء الأمور بأن يلقوا الذم على المدرسة إذا أدركوا بموقف أبنائهم المؤلم من ارتكاب الجرائم وتعاطي المخدرات وغيرها من المشاكل الخلقية. والصورة التي تنطبع على هؤلاء الصغار هي الصورة التي شكّلها البيت والبيئة لأن أكثر الأوقات التي يقضيها الأبناء كان في بيوتهم وبين أسرتهـم.

نظرا لهذه الحقيقة المؤلمة بالمراهقين والشبان ومستقبلهم، أسرعـت الحكومة في العمل على إنقاذهم من براثن الأخطار. ولحل هذه المشكلة المستعصية لا بد من التعاون بين الآباء والمسؤولين عن المراهقين والناشئين. ومن أحسن الوسائل في هذه المهمة إنشاء الجمعية المعروفة بجمعية ”رفاق الصبا“ تعنى بأحوالهم وتجهز لهم النشاطات المتنوعة، فدعت الحكومة كل شاب أن يشترك في هذه الجمعية.

KERTAS PEPERIKSAAN TAMAT